

## بيان مشترك لمنظمتي الـ CS و RCIT: لا لسياسة الإغلاق الشامل!

من أجل وقف سياسة الإغلاق ضد الطبقة العاملة العالمية تحت ذريعة كوفيد-19!

لتسقط خطط التقشف ونهب الموارد والاستغلال الرأسمالي الفائق!

لتنظيم ثورات جديدة وحل عمالي واشتراكي بمناسبة عيد العمال!

بيان مشترك من Convergencia Socialista (الأرجنتين) والتيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT)

20 أبريل 2021

يحاول النظام الرأسمالي العالمي ، الذي تهيمن عليه أقوى قطاعات الإمبريالية ، الاستفادة من موجة عدوى كوفيد-19. إنهم يزرعون الخوف داخل الحركات الجماهيرية ويقومون بحملة عملاقة. هدف هذه الحملة ليس له علاقة بـ "العناية بصحة" العمال والجماهير الشعبية. هدفها بالأحرى تفكك الحركات الشعبية ، ومنعها من التنظيم لمحاربة خطط التقشف الوحشية ، وضد نهب الموارد وضد الاستغلال الفائق.

يستخدم الرأسماليون هذا الخداع ، لأنه ليس من السهل عليهم اللجوء إلى أكثر الأدوات كلاسيكية عندما يكون نظامهم في أزمة ، مثل تلك المطبقة في الحربين العالميتين أو في البلدان التي سادت فيها الفاشية والديكتاتوريات البونابرتية. الحقيقة أنه في الفترة التي تلت أزمة 2008-2009 ، شنت الجماهير الشعبية معارك ضخمة وبدأت عشرات التمردات. وأهمها الثورة العربية التي انطلقت عام 2011 ، ورغم الهزائم والنكسات ، استمرت النضالات الجماهيرية والمقاومة المسلحة في سوريا والعراق ولبنان ودول أخرى. على الرغم من توقف هذه الصراعات أو تحويلها جزئياً ، إلا أنها بدأت في الظهور مرة أخرى وستنفجر في وقت قصير جداً بقوة أكبر من قبل.

لقد حاولت البرجوازية وقف هذه العملية بالحجر الصحي وحظر التجول أو الإغلاق لمواجهة الركود الاقتصادي المدمر ("الكساد الكبير الثالث") ، وتدمير القوى المنتجة وفرض مستويات عالية جداً من الاستغلال الفائق للطبقة العاملة. للقيام بذلك ، تنشر الطبقة الحاكمة سلسلة من الهجمات المعادية للديمقراطية على نطاق لم نشهده في البلدان الإمبريالية منذ عام 1945 وتطلق العنان لتحول الوضع العالمي نحو البونابرتية الشوفينية للدولة. في الوقت نفسه ، تعمل جميع الطبقات الحاكمة للقوى العظمى الإمبريالية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين وروسيا واليابان) على تسريع سياستها الخارجية العدوانية التي تتسم بالشوفينية والعسكرة.

على الرغم من أن موجة العدوى تؤثر على الملايين وتعرض حياة الكثيرين للخطر - خاصة من أفقر القطاعات - فقد تم المبالغة في خطورتها لزرع الخوف وتحويل الانتباه عن الأسباب الرأسمالية للأزمة الاقتصادية ولتبرير التحول نحو البونابرتية. على الرغم من أن هذه السياسة أوقفت جزئيًا زخم التمرد ، إلا أنها لم تحقق نصرًا استراتيجيًا ، وبالتالي فإن المأزق البونابرتي الحالي سيؤدي سريعًا إلى ظهور ثورات جديدة. الثوار الحقيقيون يستعدون لقيادتها!

للمواقع الحالي سمات مشابهة مثل الوضع في عام 1914 ، بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى ، والذي دفع غالبية اليسار إلى دعم السياسات البرجوازية. بعد 107 سنوات ، نشهد عملية مماثلة - مختلفة في الأشكال ولكن بنفس المضمون المضاد للثورة - تؤدي إلى تقييد جماعي وقمع للحقوق الديمقراطية. من RCIT و CS نرفض قيادة هذه الأحزاب! ندعو عضويتها إلى الانفصال عن مثل هذه القيادة والتحول إلى عملية توحيد هؤلاء الاشتراكيين الذين يناضلون حقًا من أجل التغيير الثوري.

الظروف أكثر من ناضجة ، لأنه على الرغم من التقدم المؤقت للعدو الطبقي ، فإن موجة التمردات تعود إلى الظهور وستنفجر مرة أخرى ، في سياق أزمة عميقة للنظام الرأسمالي العالمي. هذه الأزمة مدمرة لدرجة أنه لن تتمكن أي حكومة من تلبية أي من المطالب الأولية للجماهير الشعبية. فقط البرنامج الاشتراكي سيوفر لهم الحلول ، ويقدم لهم برنامجًا تخلت عنه المنظمات اليسارية الكبيرة. لا شك أن هذه المنظمات ستقع في مزبلة التاريخ بسبب استسلامها!

ندعو من RCIT و CS إلى العمال والشعوب المضطهدة من جميع أنحاء العالم ، للانضمام إلى عيد العمال في جميع أعماله وأفعاله من أجل تعزيز نضالاتهم من أجل العمل والأجور والصحة والتعليم والإسكان ، إلخ. نخبركم أنه في الفترة القادمة ، لن تضطروا فقط إلى هزيمة خطط الحكومات الرأسمالية ، بل سيكون عليكم أيضًا استبدالها بحكوماتكم ، المنشأة في مجالس العمال والهيئات الديمقراطية الأخرى! هذه هي الاشتراكية ، النظام الذي يطرق الأبواب في وجه الأزمة النهائية للرأسمالية ، والتي تزداد خطورة مع كل يوم تستمر فيه في الوجود!

الأرجنتين - Convergencia Socialista

<https://convergenciadecombate.blogspot.com/>

التيار الشيوعي الثوري العالمي - المكسيك والبرازيل وكوريا الجنوبية وباكستان وكشمير وسريلانكا واليمن وإسرائيل / فلسطين المحتلة وروسيا ونيجيريا وكينيا وبريطانيا وألمانيا والنمسا.

[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)